Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فجائعُ الدَّهْرِ أنْواعٌ مُنَوَّعَةٌ
ولِلزَّمانِ مَسَرَّاتٌ وأحْزَانُ
ولِلْحَوادِثِ سَلْوَانٌ يُسَهِّلُهَا
وَمَا لِمَا حَلَّ بالإسْلامِ سَلْوَانُ
دهى الجَزِيرَةَ أمْرٌ لا عَزَاءَ لَهُ
هَوَى لَهُ أُحُدٌ وآنْهَدَّ ثَهْلانُ(١)
تَبْكِي الحَنِيفَيَّةُ البَيْضَاءُ مِنْ أَسَفٍ
كما بَكَى لِفِرَاقِ الإلْفِ هَيْمانُ
على دِيَارٍ من الإسْلامِ خَالِيَةٍ
قَدْ أقْفَرَتْ ولها بالكُفْرِ عمرانُ
يا غافلاً ولَهُ في الدَّهْرِ مَوْعِظَةٌ
إنْ كُنْتَ في سِنَةٍ فالدَّهْرُ يقظانُ(٢)
تلك المُصِيبَةُ أنْسَتْ ما تَقَدَّمَها
وما لها مِن طِوَالِ الدَّهْرِ نسْيانُ
يا رَاكِبين عِتاقَ الخَيْلِ ضامِرَةً
كَأنَّها في مَجَالِ السَّبْقِ عِقْبانُ
وحَامِلِينَ سُيُوفَ الهِنْدِ مُرْهَفَةً
كأنَّهَا في ظَلامِ النَّقْعِ نيرانُ
وَرَاتِعِينَ وراءَ البَحْرِ في دِعَةٍ
لَهُمْ بأوْطَانِهِمْ عِزٌّ وسُلْطَانُ

---

(١) أحد وثهلان: جبلان.
(٢) السّنة: الغفلة.